



زاوية حرة

عندما يصفق

المتفرجون للمشهد!

دخلت عليه في زربيته صدفة.. كان نائما وشخيره يكاد يصل إلى آخر الفريخ.. مشيت على أطراف أصابعي حتى لا أوقظه.. فأنا أعرف أنه حساس جدا.. يكفي أن تتحرك بعوضة حتى يفتح عينيه.

وقبل أن أصل إليه، قال: من هذا الذي أحدث كل هذا الإزعاج؟

قلت: أنا يا صديقي.

تنهد الحمار وقال: أنت لا تأتي إلا ومعك مشاكل العالم التي ترفع الضغط.. هات ما عندك بسرعة فأنا تعبان من العمل أريد أن أعود إلى النوم.

قلت: هناك أمور تحدث أمام الجميع.. يراها الناس بوضوح لكن الغريب أن الجميع يتصرف وكأن شيئا لم يحدث.. ابتسامات وضحكات شيء عجيب غريب.

فتح عينا واحدة، وابتسم ابتسامة مأكرة ثم قال: أكثر ما يضحكني أن المفاجأة تكون مرسومة على الوجوه.. والجميع يمثل دور المندesh إتقان.

قلت: لم أفهم دعني أولا أعد لك قهوة مضبوطة.. لعلها تعدل مزاجك وتجعلك تتكلم بوضوح.

ابتسم بسخرية وقال: هناك من يدخل أي مناسبة وهو يعرف أين تبدأ الحكاية وأين تنتهي.. لكنه يقضي الوقت كله يتدرب على ملاحم الدهشة.. وعندما يحين الموعد يرفع حاجبيه كأن الكون فاجأه.. مع أن ملاحمه كانت منذ البداية تهمس: «اطمنئوا.. كل شيء يسير وفق النص».

قلت: ربما هي مجرد ابتسامات عادية.

ضحك حتى اهتزت أذناه، وقال: لا يا صاحبي.. هناك ابتسامات تصل قبل أصحابها.. ونظرات تتصافح قبل الأيدي.. وصمت يقول أكثر مما يقوله الكلام.. أما أنتم فتظنون أن الحقيقة لا تبدأ إلا بعد تشغيل الميكروفون.

قلت: وكيف عرفت كل هذا؟

تتأب وقال: يا صديقي.. لا أخاف من المسرحية.. فكل الدنيا مسرح لكنني أخاف عندما يصفق المتفرجون للمشهد.. وهم يعرفون النص قبل أن يرفع الستار.. ثم يقنعون أنفسهم أن كل شيء جاء بالعدل من دون تدخل أحد في الاختيار.

نهض ببطاء، واتجه نحو باب الزريبة، ثم قال: الآن اخرج من هنا.. فأنا متعب وأريد أن أنام.. خذ قهوتك معك وأغلق الباب خلفك.. فالهدوء نعمة لا يعرفها إلا من اعتزل ضجيج البشر.

وقفت عند الباب وقلت: والله يا صديقي.. إلى الآن لم أفهم حرفا مما قلته.

أغمض عينيه وابتسم ابتسامة الائق ثم قال: لهذا السبب تحديدا لن تفهم.. بعض الكلام لا يشرح بل يكشف.. ومن يحتاج إلى التفسير في كل مرة فاته نصف ما يجري.. والنصف الآخر سيفسق له.

قلت: نعم فهمت.. لكن عقلي يحتاج إلى بعض الجلسات معك كي أتمكن من فهم فلسفتك في الحياة.. فأنت يا عزيزي الحمار أهل للثقة أكثر من أناس كثر!!

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com



زوج ينسى زوجته في محطة وقود ويكتشف غيابها بعد 6 ساعات

تحولت رحلة التركي حسني شندبلر، البالغ من العمر 68 عاما، وزوجته حسنية شندبلر، البالغة 65 عاما، من ألمانيا إلى تركيا بالسيارة، إلى قصة طريفة بسبب حادثة غريبة وقعت في كرواتيا. ففي محطة للوقود في كرواتيا توقف عندهما الزوج للترؤد بالوقود، نزلت زوجته، التي كانت نائمة في المقعد الخلفي، من السيارة للذهاب إلى دورة المياه، من دون أن يلاحظ زوجها ذلك، ليواصل طريقه بالسيارة وحيدا، وفق ما ذكره موقع «هابرلي» التركي.

وعندما عادت حسنية إلى محطة الوقود فوجئت بأن زوجها والسيارة قد غادرا المكان، فطلبت المساعدة من الموجودين هناك. ولأن هاتفها المحمول كان قد بقي داخل السيارة، لم تتمكن من الاتصال بأفراد عائلتها، لكنها استطاعت الوصول إلى ابنتها في ألمانيا باستخدام هاتف أحد الأشخاص الذين ساعدوها، بعدما كانت تحفظ رقم ابنتها. وبادرت الابنة بالاتصال بالوالدا وأخبرته قائلة: «أبي، لقد نسيت أُمي في محطة الوقود». عندها أدرك حسني، الذي لم يكن قد لاحظ حتى تلك اللحظة غياب زوجته، ما حدث، فصدم وعاد على الفور إلى محطة الوقود في كرواتيا. وبعد نحو 6 ساعات التقى الزوجان مجددا في محطة الوقود وبواصل رحلتهم إلى تركيا.

وسرعان ما تحولت الواقعة إلى حديث على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبر كثير من المستخدمين عن دهشتهم، فيما تناول آخرون الموقف بتعليقات طريفة.

صورة مسربة تكشف تفاصيل جديدة بشأن إعدام مسنين فلسطينيين اثنين في بيت لاهيا



وتطرح الواقعة تساؤلات جديدة بشأن مصير عشرات المدنيين الذين فقدوا خلال العدوان الإسرائيلي في شمال القطاع.

ميدانية مرتبطة بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في شمال قطاع غزة، وما رافقها من اتهامات بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين.

كشفت صورة متداولة حديثا، مسنين فلسطينيين اثنين في شمال قطاع غزة، عن تفاصيل جديدة بشأن واقعة استشهاد نادي وعلي معروف، من سكان المنطقة، على يد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيت لاهيا خلال نوفمبر 2024، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء «معا» الفلسطينية.

وتُظهر الصورة، بحسب ما يتم تداوله، المسنين الفلسطينيين قبل ساعات من استشهادهما، وسط إفادات تشير إلى أن القوات الإسرائيلية استخدمتهما في وقت سابق كدرع بشري خلال عملياتها العسكرية في المنطقة، قبل أن ينتهي الأمر بإعدامهما.

وتعيد الصورة تسليط الضوء على شهادات وتقارير تحدثت عن استخدام مدنيين فلسطينيين، بينهم كبار في السن، في عمليات عسكرية داخل المناطق السكنية بقطاع غزة، في انتهاك للقواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني التي تحظر استخدام المدنيين لحماية القوات أو المنشآت العسكرية من الهجمات. وتأتي إعادة تداول الصورة في ظل استمرار الكشف عن وقائع

نيسان تكرم شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده لتحقيقها معايير الوكلاء العالمية



حققت شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده، الموزع الحصري لسيارات نيسان في مملكة البحرين، أعلى درجات التميز ضمن برنامج نيسان لمعايير وعمليات الوكلاء للسنة المالية 2025 (NDSP).

ويُعد برنامج NDSP المرجع الإقليمي لنيسان للتميز في أداء الوكلاء، إذ يقيم المنشآت وفق معايير صارمة تشمل الإدارة العامة، ومعايير المرافق، والتدريب وتطوير الكوادر، ومؤشرات الأداء الرئيسية للأعمال، والعمليات التشغيلية، ويهدف البرنامج إلى تعزيز التوافق داخل شبكة الوكلاء، ودعم طموح نيسان في أن تصبح العلامة التجارية الأكثر موثوقية في قطاع السيارات في الشرق الأوسط. وفي ضوء هذا المعيار، حصل مركز صيانة نيسان في ستر - على جائزة (NRC) على جائزة وشهادة الأتماس الخاصة، المخصصة للمنشأة الوحيدة

التي تحقق أعلى نتيجة إجمالية على مستوى الشبكة الإقليمية بأكملها، تقديراً لأدائه في التميز التشغيلي، ورضا العملاء، والالتزام بمعايير نيسان العالمية. وحصلت فروع شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده الأخرى - مركز صيانة نيسان في المنامة، ومركز صيانة نيسان في سلماباد، ومعرض نيسان في ستر - على جائزة وشهادة السنوى الذهبي، بعد أن حققت كل منها نسبة امتثال تجاوزت

95% في التقييم. نعتز بهذا التقدير الرفيع من نيسان، الذي يُعد شهادة على التزامنا الراسخ بتقديم أعلى مستويات الخدمة لعملائنا. وقال أحمد الديلمي، المدير العام لقسم نيسان في شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده: «إن حصول منشأتنا على التصنيفين الأتماسي والذهبي يعكس الجهود اليومية المخلصة لفريق العمل وحرصه المستمر على العمل المتميز. ويمثل هذا الإنجاز حافزاً لنا لمواصلة الارتقاء

هونغ كونغ تسجل أعلى درجة حرارة منذ نحو 150 عاما



الحرارة 36,6 درجة مئوية قبل أن يضرب الإعصار هاتو. يستخدم مرصد هونغ كونغ بيانات الأرصاد الجوية من مقره الرئيسي في تسيم شا تسوي. ومع ذلك، أشار المرصد إلى تسجيل درجات حرارة أعلى بلغت 37 درجة مئوية وما فوق في مناطق أخرى الأحد.

ووفق المصدر نفسه، سُجلت أعلى درجة حرارة بلغت 39,7 درجة مئوية في شونغ شوي بشمال البلاد، وهي الأعلى منذ بدء تشغيل محطات الأرصاد الجوية الآلية في ثمانينيات القرن الماضي.

وأصدرت الهيئة تحذيرا من موجة حر شديدة حفت فيه السكان على تجنب الأنشطة البدنية الشاقة في الهواء الطلق. ومن المتوقع أن يستمر الطقس الشديد الحرارة خلال الأيام المقبلة.

ويؤكد العلماء أن تغير المناخ الناتج عن النشاط البشري يزيد من تواتر موجات الحر الشديدة وشدتها.

سجلت هونغ كونغ أمس أعلى درجة حرارة منذ بدء تسجيل البيانات عام 1884، إذ بلغت 36,9 درجة مئوية في مرصد هونغ كونغ بمنطقة تسيم شا تسوي، المحطة المرجعية للمدينة.

وأفاد مرصد هونغ كونغ أنه «عند الساعة 15:15 (8:15 صباحا بتوقيت غرينتش)، بلغت أعلى حرارة مسجلة في المرصد 36,9 درجة مئوية، وهي أعلى درجة حرارة مسجلة منذ عام 1884».

ويُعرف هذا الرقم القياسي جزئيا إلى الإعصار دولفين الذي يقترب من الساحل الشرقي للصين.

وأوضح المرصد أنه «مع تحرك إعصار دولفين الاستوائي نحو منطقة تشجيانغ وداخل البلاد، ستستمر الكتلة الهوائية المحيطة به في جلب طقس شديد الحرارة إلى المنطقة من اليوم (الأحد) حتى الثلاثاء».

وكان الرقم القياسي السابق سُجل في 22 أغسطس 2017، حين بلغت درجة